

اسئلة واجوبة

Questions et Réponses.

س - ما هي الالفاظ العربية المقابلة لهذه الكلم الفرنسية :

- (1) Escompte. (2) Banque. (3) Intérêt. (4) Découvert. (5) Créditer un compte. (6) Débiten un compte. (7) Solde débiteur. (8) Traite à vue. (9) Chèque. (10) Effet. (11) Assurance. (12) Assurer. (13) Cours.

البصرة : ميخائيل نعيوم فتح الله

- ج - ١ - حطية . ٢ - مصرف | او بنك | . ٣ - ربي .
 ٤ - مكشوف . ٥ - قيد له . ٦ - قيد عليه . ٧ - الباقي عليه .
 ٨ - الباقي له . ٩ - تحويله على الاطلاع . ١٠ - صك | جك | . سنتجة
 او كنيالة . ١١ - تأمين . ١٢ - امن | بتشديد اليم | . ١٣ - تحويل

لفظنا اخصى واخصائي

نسأل حضرة الابد ان يبيننا رأيها في لفظنا اخصائي الذي شاع استعمالها في هذه الاونة كثيرا ولفظة اخصى التي اشتقت تلك منها . افلا يمكن ان تكون في الاصل فعل | اخص | ثم تحرف وانتقل من مادة اخص الى مادة اخصى ؟
 مصر : نقولا المنذر صاحب مجلة السيدات والرجال ٥٦١:٧

ج - لاجرم ان « الاخصائي منسوب الى « الاخصاء » مصدر « اخصى » وهذا محوالة عن « اخص » والسلف كثيرا ما كانت تتخذ في كلامها مثل هذا التحويل فقد قالوا : تقضى في تقضض . وقصى في قصص . واغمي يومنا | اي دام غيمه | كما تقول اغمت السماء لي صارت ذات غيم . واغمي الخبر استعجم وخفي مثل غم الى غيرها وهي تعد بالعشرات وقد كتبنا ذلك في احدي جرائد بيروت في سنة ١٩٢٢ إلا ان احد الافاضل كتب مانصه نقضا لما جاء في القاموس وتاج المروس وغيرها القائلة : اخصى الرجل تعلم علما واحدا | نقله الصاغاني وهو مجاز | صحيحه : اخصى الرجل : عمل معلما واحدا : لا تعلم

علما واحدا : فتفسير خصيت الحمار خصاء فاخصى ؛ معناه معلا فعمل . فقول الفيروزبادي ومن نقل عنه : تعلم علما واحدا خطأ فاحش شنيع . والمراد بقوله واحدا اي خصاء لانظير له [كذا] يعني بوانح في خصائه . وكثيرا ما فسر القاموس الفاضل بما هو اغرض منه . واما قوله [نقله الصاغاني] فان هذا اللغوي لم يقله لانه وصل في كتابه الى مادة [بكم] وما زاد عليها من اضافات الذين اتوا بعده . فانتبه . الا كلام الشيخ الجليل بحرفه .

فلذا جوابا على هذا التأويل ؛ هذا الكلام ظاهر التمسك لاسباب منها :

- ١- ان بين تعلم علما واحدا وبين عمل معلا واحدا فرقا ظاهرا معنويا وبني
- ٢- ان تأويل [واحدا] معناه [لانظير له] تاويل لانظير له في كلام الادباء فضلا عن النويين والمحققين ؛ ولا اظن ان احدا يقبله .
- ٣- اوردنا عدة الفاظ جاء فيها تخفيف المقل واخصى محول عن اخص واخص وارد في اللسان والتاج . قال السيد مرتضى : ومما يستدرك عليه يقال اخصه فهو محض به اي خاص [التاج] علوم سدي
- ٤- لو فرضنا ان الكلمة غير منقولة عن الصغاني بل عن انلس زادوا على كتابه العباب لانه لم يتمه ؛ فكيف يرفع كلام الذين اتوا من بعده وهم لغويون ايضا ولهم القم الراسخة في لسان آباءهم واجدادهم وقد اتقنوا وهم صغار . على اتنا لانرى رأي الشيخ في ان الصاغاني لم يذكر اللفظة بالمعنى الذي نقله عنه صاحب القاموس والتاج والاوقيانوس . فقول هؤلاء ان فعل اخصى ورد بمعنى تعلم علما واحدا تملا عن الصاغاني ؛ يفيد ان الصاغاني ذكره في كتابه الذي اتتمه وهو [تكلمة الصحاح] فابن رأى حضرة المعارض ان الصغاني ذكر ذلك التأويل في [العباب] الذي لم يتمه فكل ذلك من التمهلات التي لا يذكر فسادها في نظر كل محقق .

ومع كل ذلك اتنا ترى ترك هذه الكلمة احسن من التمسك بها لاسباب :

- ١- لان الاختصاصي منسوبة الى المصدر وليس فيه معنى الفاعلية كما لو قيل مثلا شمس وهذه قبيحة في اللسان فالواحد غير الاخر كما ان الزارع غير الزراعي والفلاح غير الفلاحي والنجار غير النجاري .

٢ - اذا كان عندنا لفظتان احدهما حسنة الصيغة والثانية تميحها استغني بالحسناء عن الشوهاء والحال لو قلنا : « متخصص » في مكان « اخصائي » لكنت اجمل وقعا في الاذان . ولنا هناك الفاظ اخرى للمتخصص كالمتفرغ والحفي . قال في التاج : الحفي كغني : العالم الذي يتعلم (اي يدرس) العلم باستقصاء نقله الجوهري . وبه فسرت الآية (اي كاذك حفي عنها) ! اي كاذك مستقص لعلمها . اذ وعلى كل حال نفضل « المتخصص » على كل لفظ سواها لان العوام والخواص يفهمونها وهي فصيحة . واذا اريدنا اتخاذ لفظا من الاختصاص فليقل « صاحب اختصاص » والجمع « اهل الاختصاص او ارباب الاختصاص » فكون قد عبرنا عن فكرنا الواحد بكلمتين وهو مما يجب الاستغناء عنه ان امكن . وهنا الامكان متيسر لنا بقولنا « متخصص » واما الاختصاصي فلا تؤدي المعنى المطلوب تاريخيا حسنة . كما ان المخصي والاختصاصي فيجئان على السمع فضلا عن ان الاختصاصي نسبة الى الاختصاص المصدر وهي لاتفيد فائدة اسم الفاعل كما قلنا . وبعد هذا التصريح ليتبع الكاتب ما يطيب لتوقه . اذ ادواق الفصاحة تتفاوت في الناس تفاوت الناس في صورهم وخلقهم .

هل شمر بمعنى تمر ؟

طلعت خطبة الدكتور شبنر المنشورة على صفحات جريدة العالم العربي الغراء في عدوها ٨٤٤ الصادر في ١٦ كانون الاول من هذا السنة فوجدت صاحبها الفاضل يقول ما حرفه :

« زرت في الامس [كذا] المتحف العراقي [كذا] فاردت ان اسأل القيم عن بعض الامور الاثرية . . . قلت للقيم ما تقول عن السمرين ؟ [كذا] قال انهم غرباء عن الديار . وانهم ليسوا من اصل سامي انما يشبهون الهنود [كذا] فسألته ما اسم النخيل قديما ؟ قال [شمر] [كذا] ولم يقل باي لسان من السنة الاقيمين [فقلت] تمر ؟ قال نعم : »

والذي اعهد ان كلمة شمر لاتفيد معنى التمر بل معناها بين النهرين او ارض عبادة القمر . فما رأيكم في ذلك ؟
رزوق عيسى

ج - ما ارتأ بهضهم ان معنى شمر [بين النهرين] او [ارض عبادة القمر] هو من باب الاجتهاد وليس من باب التحقيق . اما القول بان معنى شمر هو التمر فهو من باب المزاح والمداعبة لا غير !